

التقرير السنوي الأول 2007 للهيئة المنظمة للاتصالات

أصدرت الهيئة المنظمة للاتصالات تقريرها السنوي الاول 2007 في ما يشبه "جريدة حساب" شفافة لاداء حثيث لم يكمل السنتين، وهو بمثابة ميثاق وعهد للالتزامها أهدافها ورسالتها، استناداً الى رئيس مجلس الادارة الدكتور كمال شحادة.

ويسهب التقرير في تقديم مقاربة ثلاثية البعد، اعتمدت في بلوغ الهدف المتمثل في تحرير سوق الاتصالات في لبنان، اعداد اطار منظم عام تنجز عبره الاصلاحات الاساسية من خلال اصدار احداث النظم واتباع الاجراءات الاستشارية، ومدّ الجسور بين مختلف اصحاب الحقوق من مقدمي الخدمات الى المستهلكين والوزارة والمجتمع المدني والوكالات الحكومية، وتأكيّد نشاط الهيئة واستقلالها في بيئة تسودها الشفافية وتعزيز قدرات التكيف مع التغيرات المقبلة والتعامل مع تحديات التحرير.

وفي مقدمة التقرير، كتب شحادة ان أمام الهيئة المزيد من العمل "لتركيز الاسس بغية الوصول الى سوق تنافسية في قطاع الاتصالات. ان قدرتنا على الاداء الملموس تعتمد على انجاز جميع الاصلاحات البنوية الموجبة بحسب قانون الاتصالات"، موضحاً ان هذه الاصلاحات ستمكّن الهيئة من تشجيع المنافسة بهدف خفض الاسعار وتحسين نوعية الخدمة في اسواق الخليوي والمعلومات اضافة الى خدمات خط الانترنت الرقمي السريع.

وتعهد مثابرة الهيئة في جهودها في 2008 "لتوفير الاطار الضروري الذي سيكّن لبنان من تحقيق وثبة نوعية واستعادة مركزه الرئيسي في قطاع الاتصالات على المستوى الاقليمي". واكد التزام اعادة هيكلة السوق واصدار افضل الانظمة ووضعها قيد التنفيذ "هادفين الى اعادة لبنان الى مركز الصدارة بتطور خدماته الخليوية وخدمات الحزمة العريضة ومدى انتشارها في السنين العشر المقبلة". وتعهد كذلك، جعل قطاع الاتصالات محركاً لتوفير فرص عمل وتحقيق التنمية المستدامة والازدهار، وجعله حافزاً لتحسين الانتاجية والقدرة التنافسية في عالم الاعمال اللبناني. وتحت عنوان "نظرة مستقبلية"، أورد التقرير السنوي التوقعات في شأن تحقيق عدد من الاهداف الرئيسية لتحرير السوق بناء على الاساسات الصلبة التي ارستها الهيئة عام 2007، وفي ابرزها:

- اطلاق برنامج "الحزمة العريضة" منتصف 2008 واصدار التراخيص الوطنية المنصوص عليها في البرنامج.

- انجاز مزايده بيع اصول شبكتي الهاتف الخليوي اللتين تملكهما الدولة. (كان مقرراً في شباط 2008 لكنه ارجئ بسبب الاوضاع).

- تنظيم التراخيص الموجودة الممنوحة لمقدمي خدمات الانترنت ونقل المعلومات.

- اتمام عملية الترخيص لمشغلّ الهاتف الثابت بعد تأسيس شركته، اي المشغل التاريخي المتمثل حالياً بوزارة الاتصالات/هيئة اوجيرو، الذي سيصبح مستقبلاً شركة "اتصالات لبنان".

- اصدار تراخيص لمقدمي خدمات جدد لتحفيز المنافسة وزيادتها.